9 December 2015

Canadian government asked for support to help free Syrian human rights defender Razan Zaitouneh on 2-year anniversary of abduction



On the second anniversary of the abduction of Syrian human rights lawyer **Razan Zaitouneh**, the undersigned human rights organizations <u>reiterate their call</u> for her immediate release, as well as that of her missing colleagues **Samira Khalil, Nazem Hamadi** and **Wa'el Hamada**, her husband. The organizations join Zaitouneh's family in Canada in urging Prime Minister Justin Trudeau and the Canadian government to bring attention to the abduction and disappearance of the four human rights defenders and to seek their immediate release.

On 9 December 2013, the four human rights defenders <u>were abducted</u> by a group of armed men who raided the offices of the <u>Violations Documentation Centre (VDC)</u> in Duma, near Damascus. There has been no news of their whereabouts in the past two years but the family is concerned for Zaitouneh's health and well-being given the absence of any information.

At the time of the abduction, Zaitouneh was head of the VDC, and had been awarded the 2011 <u>Sakharov Prize</u> for Freedom of Thought and the 2011 <u>Anna Politkovskaya Award</u> of Reach All Women in War (RAW in WAR) among other accolades, for her human rights work.

She has family living in Canada who wish to draw attention to her case at a time when the Canadian public is welcoming thousands of Syrian refugees. Her parents arrived in Canada from Syria in 2014, as did her sister Reem Zaitouneh, with her husband and two children. Since settling in Canada, Reem Zaitouneh has continued her activist work with the VDC. Her sister Rana Zaitouneh is a Canadian citizen living in Canada with her husband and four children.

In a letter to the Canadian government, Rana Zaitouneh writes: "Razan is a hero back home in Syria. She dedicated all of her time to help political prisoners. She spent her time helping them, their cases and

their families. Razan met with them, took their cases to court, and she was in hiding most of the time because of her work."

Canadian born niece <u>Laura Rawas</u> observes: "I was born and raised in Canada, a country that prides itself on being 'free'. I never had to fear my own voice; in fact, I prided myself on it, seizing any opportunity to use it, whether through speech or song. This was not the case for my aunt Razan. She did not have the right to speak, though she fought for it daily."

The VDC is active in monitoring and reporting on human rights violations in Syria and the undersigned organizations believe that the abduction of the four human rights defenders was a direct result of their peaceful human rights work. Their ongoing detention forms part of a wider pattern of threats and harassment against human rights defenders by both government forces and non-state actors. In the months prior to her abduction, Zaitouneh informed human rights defenders outside Syria that she had received threats from local armed groups in Duma. The most powerful armed group operating in Duma at the time of the abductions was the Army of Islam (Jaysh al-Islam) headed by Zahran Alloush. The Zaitouneh family holds Zahran Alloush responsible for the safety of Zaitouneh and her colleagues, given the large presence his group maintained in the area.

Just prior to her abduction, Zaitouneh, in a <u>video interview</u> with FIDH, said, "Nothing, not even our 100,000 deaths or harsh siege, or betrayal of the international community can ever defeat the will of people who have a dream and faith in the future."

Razan Zaitouneh has been one of the most prominent and effective lawyers defending political prisoners in Syria since 2001. She has played a key role in efforts to defend the universality of human rights and support independent groups and activists in Syria. Along with a number of other activists, she established the VDC and co-founded the Local Coordination Committees (LCC), which co-ordinate the work of local committees in various cities and towns across Syria. She also established the Local Development and Small Projects Support Office, which assists non-governmental organizations in besieged Eastern Ghouta.

The undersigned organizations urge the Government of Canada to take all steps to ensure that Razan Zaitouneh, Samira Khalil, Nazem Hamadi and Wa'el Hamada are located and released immediately in accordance with the requirements of international law.

Signed:

Amnesty International

Amnesty International Canada

Canadian Journalists for Free Expression (CJFE)

FIDH under the Observatory for the Protection of Human Rights

Gulf Centre for Human Rights (GCHR)

Human Rights Watch (HRW)

Lawyers Rights Watch Canada (LWRC)

PEN Canada

World Organisation Against Torture (OMCT) under the Observatory for the Protection of Human Rights Defenders

9 ديسمبر/كانون الأول 2015

طلب الدعم من الحكومة الكندية للمساعدة في الإفراج عن الناشطة الحقوقية رزان زيتونة في الذكرى السنوية الثانية لاختطافها

في الذكرى السنوية الثانية لاختطاف المدافعة عن حقوق الإنسان والمحامية رزان زيتونة، تجدد منظمات حقوق الإنسان الموقعة أدناه دعوتها للإفراج الفوري عنها وعن زملائها المفقودين سميرة الخليل وناظم حمادي وزوجها وائل حمادة. وإذ تضم هذه المنظمات صوتها لعائلة رزان في كندا لحث رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والحكومة الكندية على تسليط الضوء على عملية اختطاف نشطاء حقوق الانسان الأربعة واختفائهم والسعي إلى إطلاق سراحهم الفوري.

ففي 9 ديسمبر/كانون الأول 2013، تم اختطاف النشطاء الأربعة من قبل مجموعة من المسلحين الذين داهموا مكاتب مركز توثيق الانتهاكات في سوريا في مدينة دوما بريف دمشق. ولم ترد أي أخبار عن مصيرهم في العامين الماضيين، ولكن العائلة قلقة على حالة رزان الصحية وعلى وضعها في ظل غياب أي معلومات عنها.

وقد كانت رزان حينها مديرة مركز توثيق الانتهاكات في سوريا وقد حصلت على جائزة ساخاروف لحرية الفكر لعام 2011 وجائزة آنا بوليتكوفيسكايا لسنة 2011 من منظمة رو ان ور (الوصول لكل النساء في الحرب) وغيرها من الجوائز تكريما لعملها في مجال حقوق الإنسان.

وغد ربيبقى العب الكيالا من اللاجئين السوريين، تسعى عائلة رزان التي تعيش في كندا إلى لفت الأنظار القضيتها. لقد خرج والداها من سوريا ووصلوا إلى كندا في عام 2014، وكذلك فعلت شقيقتها ريم وزوجها وابنيها. ومنذ استقروا في كندا، واصلت ريم زيتونة عملها مع مركز توثيق الانتهاكات. أما أختها رنا فهي تحمل الجنسية الكندية وتعيش في كندا مع زوجها وأبنائها الأربعة.

وفي رسالة وجهتها رنا زيتونة للحكومة الكندية كتبت "رزان بطلة في سوريا. هي كرست كل وقتها لمساعدة المعتقلين السياسيين. فقد التزمت بمساعدتهم ومساعدة أسرهم والدفاع عن قضاياهم. رزان التقت بهم، ودافعت عن قضاياهم في المحاكم وكانت تختبئ معظم وقتها خوفا بسبب طبيعة عملها."

أما ابنة أختها لورا الرواس المولودة في كندا فتقول "لقد ولدت ونشأت هنا، في بلد يفتخر بكونه "حرا". لم أخش يوما التعبير عن أفكاري بل على العكس فقد كنت أفتخر بها وأبحث عن أي فرصة لاظهار ها سواء عن طريق الكلام أو الغناء. ولكن تلك لم تكن حال خالتي رزان التي لم تمتلك حق التعبير على الرغم من أنها قاتلت من أجل هذا الحق كل يوم."

ويعمل مركز توثيق الانتهاكات في سوريا على مراقبة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب في سوريا. هذا وتعتقد المنظمات الموقعة أدناه أن اختطاف النشطاء الأربعة هو نتيجة مباشرة لعملهم السلمي في مجال حقوق الإنسان. وإن استمرار احتجازهم يشكل جزءا من نمط أوسع من التهديدات والمضايقات التي يتعرض لها نشطاء حقوق الإنسان من القوات الحكومية أو الغير حكومية على حد سواء.

ففي الأشهر التي سبقت اختطافها، أبلغت رزان بعض المدافعين عن حقوق الإنسان خارج سورية أنها قد تلقت تهديدات من جماعات مسلحة محلية في مدينة دوما. وقد كان جيش الإسلام بقيادة زهران علوش هو أقوى الفصائل المسلحة التي تعمل حينها في دوما. لذا تحمله عائلة رزان زيتونة المسؤولية عن سلامتها وزملائها نظرا للنفوذ الواسع الذي تمتلكه هذه الجماعة في المنطقة.

و قالت رزان في مقابلة مصورة أجرتها معها الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان قبيل اختطافها "لاشيء، ولا حتى شهداءنا العشرة الاف أو الحصار الخانق أو خيانة المجتمع الدولي لنا يستطيع أن يهزم إرادة شعب يحلم ويؤمن بالمستقبل،"

تعد رزان زيتونة أحد المحامين الأساسيين المدافعين عن المعتقلين السياسيين في سوريا منذ عام 2001. لقد كان لرزان دور كبير في دعم الجهود الرامية للدفاع عن حقوق الإنسان للجميع وحماية الجماعات المستقلة والنشطاء السوريين. لقد أسست مع عدد من النشطاء الآخرين مركز توثيق الانتهاكات في سوريا وكانت واحدة من مؤسسي لجان التنسيق المحلية التي تنظم عمل اللجان المحلية في مختلف المدن والبلدات السورية. كما أسست مكتب التنمية المحلية ودعم المشاريع الصغيرة الذي ساهم في مساعدة المنظمات غير الحكومية في قلب الغوطة الشرقية المحاصرة.

المنظمات الموقعة أدناه تحث الحكومة الكندية على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمعرفة مكان رزان زيتونة وسميرة خليل وناظم حمادي ووائل حمادة والإفراج الفوري عنهم وفقا لمتطلبات القانون الدولي.

الموقعون:

منظمة العفو الدولية

منظمة العفو الدولية كندا

صحفيون كنديون من أجل حرية التعبير

الفيدر الية الدولية لحقوق الإنسان تحت رعاية مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان

مركز الخليج لحقوق الإنسان

هيومن رايتس ووتش

منظمة مراقبة حقوق المحامين في كندا

نادي القلم الدولي في كندا

المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب تحت رعاية مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان